

التكليف التاسع

- تحليل إحدى الدراسات السابقة في ضوء نظريات وأطر نظرية معينة.
• يطلب من الباحث تحليل دراسة سابقة ذات صلة بموضوع البحث باستخدام نظريات وأطر نظرية محددة.
- والمهمة تتطلب مراجعة دراسة سابقة في مجال البحث والتحليل الناقد لها في ضوء نظريات وأطر نظرية محددة يساعد هذا التحليل في فهم كيفية ربط الدراسات السابقة بالنظريات والأطر النظرية ذات الصلة، وتقييم مدى ملاءمتها وإسهامها في تفسير ظواهر البحث.

قضايا بحثية 3

دكتور / محمد جابر الخولي

9th assignment

Prepared by: Remah Khalil joban
PHD- 241000569



دور التخطيط العمراني في تعزيز السياحة التراثية –
مدينة أريحا
(حالة دراسة)
(رسالة ماجستير – جامعة القدس)
٢٠١٨

[https://dspace.alquds.edu/bitstream/20.500.12213/2359/1/
MT_2018_21411831_8090.pdf?utm_](https://dspace.alquds.edu/bitstream/20.500.12213/2359/1/MT_2018_21411831_8090.pdf?utm_)

عن البحث

تعتمد الدراسة محلّ التحليل على المنهج التحليلي التطبيقي بوصفه الإطار المنهجي الرئيس، حيث سعت إلى فهم واقع إدارة السياحة المرتبطة بالتراث من خلال تحليل مؤشرات الاستدامة وتفسيرها في سياقها المكاني والثقافي. وقد استخدمت الدراسة مجموعة من أدوات البحث الكمية والتحليلية، تمثلت في تحليل البيانات الثانوية، ومؤشرات الأداء المرتبطة بالتنمية المستدامة، إلى جانب نماذج تقييم تُعنى بقياس الأبعاد الاقتصادية والبيئية والاجتماعية للسياحة التراثية. ويُلاحظ أن الدراسة ركّزت على الأدوات القياسية والتقويمية أكثر من اعتمادها على أدوات نوعية مباشرة، مثل المقابلات أو الملاحظة الميدانية، وهو ما ينسجم مع طبيعتها التطبيقية ويؤثر في مستوى تناولها للأبعاد الثقافية التفاعلية

فهم المتطلب

يمتد تأثير الإطار النظري في البحث العلمي إلى معظم مكوّناته الأساسية، إذ لا يقتصر دوره على كونه خلفية مفاهيمية، بل يشكّل عدسة تفسيرية تحكم مسار البحث بأكمله. فهو يوجّه صياغة مشكلة البحث وتحديد أبعاده، ويؤثر في اختيار الأهداف والفرضيات، كما ينعكس على طبيعة المنهج وأدوات جمع البيانات المستخدمة. ويظهر أثر الإطار النظري بوضوح في مرحلة تحليل النتائج ومناقشتها، حيث يحدد الكيفية التي تُقرأ بها المعطيات وتُفسّر في ضوء مفاهيمه ومسلّماته. وعليه، فإن قوة البحث لا تكمن في عرض الإطار النظري بوصفه عنصراً منفصلاً، بل في مدى تكامله مع مراحل البحث وقدرته على تقديم تفسير متماسك لظواهره المدروسة.

تحديد الإطار النظري الضمني

على الرغم من أن الدراسة لا تُصرّح بتبني نظرية اجتماعية أو ثقافية محددة بشكل مباشر، إلا أن تحليل محتواها يكشف اعتمادها الضمني على إطار التنمية المستدامة بوصفه منظورًا نظريًا موجّهًا للدراسة. ويتجلى هذا الإطار من خلال تركيز الدراسة على تقييم ممارسات السياحة المرتبطة بالتراث وفق أبعاد الاستدامة الثلاثة: الاقتصادية، والبيئية، والاجتماعية، مع حضور محدود للبعد الثقافي بوصفه جزءًا من البعد الاجتماعي. ويُفهم من ذلك أن الدراسة تتعامل مع التراث أساسًا باعتباره موردًا تنمويًا قابلاً للإدارة والتقييم، أكثر من كونه منظومة ثقافية حية ناتجة عن التفاعل بين المجتمع المحلي والسياح. وبذلك، فإن الإطار النظري المستخدم يندرج ضمن مقاربات الاستدامة التطبيقية، دون تعميق كافٍ في الأطر الثقافية أو التفاعلية التي تفسّر ديناميكيات الهوية والتفاعل الاجتماعي في السياحة التراثية

بعد تحديدنا الإطار النظري للدراسة، يصبح التحليل النقدي خطوة منهجية ضرورية، إذ نستخدم الإطار بوصفه أداة لتقييم مدى اتساق نتائج الدراسة مع مرتكزاته النظرية، والكشف عن جوانب القصور أو الانتقائية في توظيفه، وهو ما يسمح لنا بتقدير الإسهام العلمي الحقيقي للدراسة

قوة الاطار

يُحسب للدراسة محلّ التحليل نجاحها في توظيف إطار الاستدامة بوصفه منظورًا تحليليًا شاملاً لتقييم إدارة السياحة المرتبطة بالتراث، حيث استطاعت الربط بين النشاط السياحي ومتطلبات التنمية المستدامة من خلال التركيز على الأبعاد الاقتصادية والبيئية والاجتماعية. وقد أظهر هذا التوظيف قدرة الدراسة على تقديم قراءة منهجية لواقع إدارة الموارد التراثية، مدعومة بمؤشرات قياس واضحة وأدوات تحليلية ساعدت في تحويل مفاهيم الاستدامة من إطار نظري عام إلى معايير تطبيقية قابلة للتقييم. كما تُعدّ قوة المنهج التحليلي المستخدم أحد عناصر التميّز في الدراسة، إذ أتاح استخلاص نتائج قابلة للمقارنة والتعميم النسبي، وأسهم في تعزيز الطابع التطبيقي للبحث في مجال السياحة التراثية.

ضعف الاطار

على الرغم من قوة تناول التطبيقي للدراسة، إلا أن توظيف إطار الاستدامة جاء في بعض جوانبه انتقائيًا، إذ ركزت الدراسة بصورة أساسية على البعدين الاقتصادي والبيئي، في حين جاء تناول البعد الثقافي والاجتماعي محدودًا وغير معمّق. ويُلاحظ أن الدراسة لم تُفرد مساحة كافية لتحليل ديناميكيات التفاعل الثقافي بين السياح والمجتمع المحلي، كما لم تُعالج مسألة الهوية الثقافية بوصفها مكونًا أساسيًا

أثر الإطار النظري على مشكلة الدراسة وأهدافها وأهميتها

يتجلى أثر الإطار النظري المعتمد في الدراسة، والمتمثل في إطار التنمية المستدامة، بوضوح في طريقة صياغة مشكلة البحث وتحديد أهدافه وإبراز أهميته العلمية والتطبيقية. فقد جرى تأطير مشكلة الدراسة بوصفها إشكالية تتعلق بمدى تحقيق التوازن بين متطلبات التنمية السياحية والحفاظ على الموارد التراثية، وهو تأطير يعكس منظور الاستدامة الذي يركز على إدارة الموارد أكثر من تركيزه على ديناميكيات التفاعل الثقافي والهوية. وانعكس هذا الإطار كذلك على صياغة أهداف الدراسة، حيث انصبت على قياس فعالية الممارسات الإدارية وتحليل مؤشرات الاستدامة، مع حضور محدود للأهداف المرتبطة بفهم الأبعاد الثقافية والاجتماعية للتفاعل بين السياح والمجتمع المحلي. أما من حيث الأهمية، فقد قدّمت الدراسة بوصفها إسهامًا في دعم التخطيط السياحي المستدام وتحسين آليات إدارة التراث، بما يخدم صانعي القرار والجهات الإدارية، في حين تراجع إبراز الأهمية الثقافية والاجتماعية المرتبطة بالحفاظ على الهوية بوصفها قيمة معرفية قائمة بذاتها. ويكشف هذا الترابط بين الإطار النظري وبناء المشكلة والأهداف والأهمية عن الدور الحاكم للنظرية في توجيه مسار البحث وتحديد أولوياته التحليلية.

ملخص التقييم

خلصنا في هذا التحليل إلى أن الدراسة محلّ المراجعة قدّمت إسهامًا تطبيقيًا مهمًا في فهم إدارة السياحة المرتبطة بالتراث ضمن إطار الاستدامة،

إلا أن هذا الإسهام ظلّ محكومًا بحدود الإطار النظري المعتمد وما يتيح من زوايا تفسيرية. وقد أظهر تحليل الدراسة في ضوء هذا الإطار كيف أسهم منظور الاستدامة في توجيه صياغة المشكلة والأهداف والمنهج والأدوات، وفي الوقت ذاته كيف حدّ من التناول العميق للأبعاد الثقافية التفاعلية والمرتبطة بالهوية.

ويؤكد ذلك أهمية الوعي النقدي بدور الأطر النظرية في بناء البحث العلمي، وضرورة توظيفها بوصفها أدوات تفسيرية متكاملة لا مجرد خلفيات مفاهيمية، وهو ما يفتح المجال أمام الدراسات المستقبلية لاعتماد مقاربات نظرية أكثر شمولًا في دراسة السياحة التراثية وعلاقتها بالمجتمع المحلي والهوية الثقافية.



Thank You